

1 وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ انْحَدَرَ حَنَانِيَّا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ مَعَ الشُّيُوحِ وَخَطِيبِ اسْمُهُ تَرْتُلُسُ. فَعَرَضُوا لِلْوَالِي ضِدَّ بُولُسَ.

2 فَلَمَّا دُعِيَ، ابْتَدَأَ تَرْتُلُسُ فِي الشَّكَايَةِ قَائِلًا:

« 3 إِنَّا حَاصِلُونَ بِوِاسِطَتِكَ عَلَى سَلَامٍ جَزِيلٍ، وَقَدْ صَارَتْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مَصَالِحُ بِنْدَبِيرِكَ. فَفَقَبِلُ ذَلِكَ أَيُّهَا الْعَرِيزُ فِيلِكُسُ بِكُلِّ شُكْرٍ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَكُلِّ مَكَانٍ.

4 وَلَكِنْ لِنَلَّا أَعُوْقَكَ أَكْثَرَ، أَلْتَمِسُ أَنْ تَسْمَعَنَا بِالْإِخْتِصَارِ بِحِلْمِكَ:

5 فَإِنَّا إِذْ وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ مُفْسِدًا وَمُهَيِّجَ فِتْنَةٍ بَيْنَ جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي الْمَسْكُونَةِ، وَمَقْدَامَ شِبَعَةَ النَّاصِرِيِّينَ،

6 وَقَدْ شَرَعَ أَنْ يُنَجِّسَ الْهَيْكَلَ أَيْضًا، أَمْسَكَنَاهُ وَأَرَدْنَا أَنْ نَحْكُمَ عَلَيْهِ حَسَبَ نَامُوسِنَا.

7 فَاقْبَلْ لِيَسِيَّاسُ الْأَمِيرُ بَعْضَ شِدِيدٍ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا،

8 وَآمَرَ الْمُسْتَكْبِرِينَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ. وَمِنْهُ يُمَكِّنُكَ إِذَا فَحَصْتَ أَنْ تَعْلَمَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي نَسْتَكِي بِهَا عَلَيْهِ.»

9 ثُمَّ وَاقَفَهُ الْيَهُودُ أَيْضًا قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هَكَذَا.»

10 فَأَجَابَ بُولُسُ، إِذْ أَوْمَأَ إِلَيْهِ الْوَالِي أَنْ يَتَكَلَّمَ: «إِنِّي إِذْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ مُنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ قَاضٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، أَحْتَجُّ عَمَّا فِي أَمْرِي بِأَكْثَرِ سُرُورٍ.

11 وَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ لِي أَكْثَرُ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا مُنْذُ صَعَدْتُ لِأَسْجُدَ فِي أُورُشَلِيمَ.

12 وَلَمْ يَجِدُونِي فِي الْهَيْكَلِ أَحَاجَ أَحَدًا أَوْ أَصْنَعُ تَجْمَعًا مِنَ الشَّعْبِ، وَلَا فِي الْمَجَامِعِ وَلَا فِي الْمَدِينَةِ.

13 وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُثْبِتُوا مَا يَسْتَكُونُ بِهِ الْآنَ عَلَيَّ.

14 وَلَكِنِّي أَفْرُ لَكَ بِهَذَا: أَنَّنِي حَسَبَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَقُولُونَ لَهُ «شِبَعَةَ»، هَكَذَا أَعْبُدُ إِلَهَ آبَائِي، مُؤْمِنًا بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ.

15 وَلِي رَجَاءٌ بِاللَّهِ فِي مَا هُمْ أَيْضًا يَنْتَظِرُونَهُ: أَنَّهُ سَوْفَ تَكُونُ قِيَامَةُ لِلْأَمْوَاتِ، الْأَبْرَارِ وَالْأَثَمَةِ.

16 لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا أُدْرِبُ نَفْسِي لِيَكُونَ لِي دَائِمًا ضَمِيرٌ بِلَا عَثْرَةٍ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

17 وَبَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ جِئْتُ أَصْنَعُ صَدَقَاتٍ لِأُمَّتِي وَقَرَابِينِ.

18 وَفِي ذَلِكَ وَجَدَنِي مُتَطَهِّرًا فِي الْهَيْكَلِ، لَيْسَ مَعِي جَمْعٌ وَلَا مَعَ شَعْبٍ، قَوْمٌ هُمْ يَهُودٌ مِنْ أَسِيَّا،

19 كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَحْضُرُوا لَدَيْكَ وَيَسْتَكُونُوا، إِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ شَيْءٌ.

20 أَوْ لِيَقُلْ هُوَ لَاءَ أَنْفُسَهُمْ مَاذَا وَجَدُوا فِيَّ مِنَ الذَّنْبِ وَأَنَا قَائِمٌ أَمَامَ الْمَجْمَعِ،

21 إِلَّا مِنْ جِهَةِ هَذَا الْقَوْلِ الْوَاحِدِ الَّذِي صَرَّخْتُ بِهِ وَاقِفًا بَيْنَهُمْ: أَنِّي مِنْ أَجْلِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَحَاكُمُ مِنْكُمُ الْيَوْمَ.»

22 فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا فِيلِكُسُ أَمَهُلَهُمْ، إِذْ كَانَ يَعْلَمُ بِأَكْثَرِ تَحْقِيقِ أُمُورِ هَذَا الطَّرِيقِ، قَائِلًا: «مَتَى انْحَدَرَ لِيَسِيَّاسُ الْأَمِيرُ أَفْحَصُ عَنْ أُمُورِكُمْ.»

23 وَآمَرَ قَائِدَ الْمَنَةِ أَنْ يُحْرَسَ بُولُسُ، وَتَكُونَ لَهُ رُحْصَةٌ، وَأَنْ لَا يَمْنَعُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَخْدِمَهُ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ.

24 ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلِكُسُ مَعَ دُرُوسَلَا أَمْرَأَتِهِ، وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ. فَاسْتَحْضَرَ بُولُسَ وَسَمِعَ مِنْهُ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ.

## سفر اعمال الرسل

25 وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنِ الْبِرِّ وَالتَّعَفُّفِ وَالدَّيْنُونَةِ الْعَنِيدَةِ أَنْ تَكُونَ، ارْتَعَبَ فِيلِكُسُ، وَأَجَابَ: «أَمَّا الْآنَ فَادْهَبْ، وَمَتَى حَصَلْتُ عَلَى وَقْتٍ أَسْتَدْعِيكَ.»

26 وَكَانَ أَيْضًا يَرْجُو أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ دَرَاهِمَ لِيُطْلِقَهُ، وَلِذَلِكَ كَانَ يَسْتَحْضِرُهُ مَرَارًا أَكْثَرَ وَيَتَكَلَّمُ مَعَهُ.

27 وَلَكِنْ لَمَّا كَمَلَتْ سَنَتَانِ، قَبِلَ فِيلِكُسُ بُورْكِيوسَ فَسَنُوسَ خَلِيفَةً لَهُ. وَإِذْ كَانَ فِيلِكُسُ يُرِيدُ أَنْ يُودِعَ الْيَهُودَ مِنْهُ، تَرَكَ بُولُسَ مُقَيَّدًا.